Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رسول الله صلى الله عليه وسلم.

والسابع: في حديث البراء هذا أيضاً: قال رسول الله ﷺ لعلي لما أبى محو ما أمروا بمحوه فأرنيه فأراه فمحاه بيده صلى الله عليه وسلم.

ألا ترى أن هذه صفة من لا يعرف الكتاب ولا يحسنه.

فإن قيل: هذا لا يلزم لأنه كتب يوم الحديبية وهو لا يحسن الكتاب ولا يعرف غير أن قلمه كتب كل ما صالح عليه أهل مكة ليكون ذلك من دلائله المصدقة له فيما أخبر به عن ربه تعالى.

فالجواب عن هذا أن يقال: إذا كان الله تبارك وتعالى اسمه قد أخبر أن لو خط كتابا بيمينه ارتاب المبطلون لم يجز أن يقال: إنه كتب وهو يعرف الكتاب ويحسنه لأن الريبة لهؤلاء المسلمين[٣٢] كانت تقع لو كتب وهو لا يعرف الكتاب ولا يحسنه كوقوعها لو كتب وهو يعرف الكتاب ويحسنه.

قال:[٣٣] أجبتك أدام الله حفظك بالذي أعتقده فيما سألت عنه

---

(٣٢) إنما يرتاب المبطلون.

(٣٣) القائل هو ابن مفوز وهذا يوحي بأن الناسخ جرد رد ابن مفوز على الباجي من كتاب ابن مفوز الذي نقلنا عنوانه كاملا من برنامج الوادي آشي.